

لمعة الاعتقاد (01) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه بدينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - [00:00:00](#)

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن المعروف وينهين عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - [00:00:17](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس العقيدة - [00:00:35](#)

وهو شرح كتاب لمعة الاعتقاد الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى ومع شرح سماحة الشيخ هنا عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ حفظه الله تعالى مرحبا بكم سماحة الشيخ - [00:00:50](#)

حياكم الله يقول المؤلف رحمه الله تعالى ومن كلام الله سبحانه القرآن العظيم وهو كتاب الله المبين. وحبله المتين وصراطه المستقيم وتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين - [00:01:02](#)

بلسان عربي مبين منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. من كلام الله جل جلاله - [00:01:23](#)

هذا القرآن الكريم لنبينا صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم اما بعد الله من نبي الاجزاء هو كلام الله العظيم هو كده هو رب العالمين الزبير الروح الامين ليكن من دونه مبين - [00:01:40](#)

على ذلك وان هذا القرآن الكريم هو كلام الله جل وعلا الى جبريل واليه يعود اي في اخر الزمان يرفع اليه. لقوله جل وعلا الاعراف الا لو الخلق تبارك رب العالمين. فانظر كيف يفرق الخلق والامر. فالخلق خلق مخلوقات. والامر آ كذا - [00:02:07](#)

لهذا قال احمد رحمه الله ان الله قال فرق بين الخلق والامر فالامر هو كلامه والخلق هو خلق المخلوقات وانما هو كلام رب العالمين. نعم قال وهو سور محكمات وايات بينات. وحروف وكلمات. وهو سور المحكمة جل وعلا - [00:02:38](#)

ومنه ايات وقال بل وايات من بين قال وحروف وكلمات. وحروف وكلمات بحروف وكلمات. كلمات وحي الله ليتكلم به. يتكلم بصوت حتى بلغه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا بكتابه - [00:03:06](#)

الان بعض بعض المصاحف يكتب في اخرها عند ذكر سند اخذ القرآن يقولون عن جبريل عن اللوح المحفوظ. ما يجوز جبريل القرآن كما قال جل وعلا بل هو كما قال كما قال جل وعلا - [00:03:28](#)

من هو القرآن من هو قرآن مجيد في دعم محفوظ لكن لكن جبريل وانما يتلقاه من رب العالمين من الله ويبلغ جبريل محمد صلى الله عليه وسلم تقول السند جاء عن محمد جبريل عن رب العالمين. اما انا خطأ. لان لان جبريل سمع من النبي - [00:03:50](#)

من رب العالمين مجابة بلغونا بحين مشابة كما كما في المجاهدة قد سمع قد سمع الله قول الله وتقول انا القرآن فهي امور اولاً محفوظ ثانياً على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:16](#)

والانزال عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعد ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه رد على الذين يقولون كلام الله عز وجل قديم نعم قال من قرأه فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات. له اول واخر واجزاء وابعاظ - [00:04:49](#)

يا اية واخره نعم الشيخ واجزاء وابعاظ. نعم. نعم. هل يفهم من هنا احسن اليكم ان القرآن يتفاضل نعم النبي قال اني احبها احبك ان يدخل الجنة. وقال انها تعجز القرآن - [00:05:08](#)

سور القرآن واعظم اية الكرسي السور والايات والله على كل شيء وكل متلو باللسنة محفوظ في الصدور ومتلو باللسنة القهري والكلام كلام باري محفوظ في الصدور. نعم. امة محمد انه امة في صدورهم - [00:05:48](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر مسموع بالاذان. اول نسمعه قال القارئ انه كلام الله الذي لا ييأس ما افضل منه ولا اطيب اكمل منه. نعم شيخكم مكتوب في المصاحف - [00:06:18](#)

القرآن كان في عهد النبي ما جمع لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة خاف عمر على القرآن ان يذهب بذهاب اهله. فاشترى عن الصديق ما انزل فلما توفي النبي فلما توفي - [00:06:38](#)

الصديق وعمر وجعمان اختلف الناس في قراءة ابن مسعود ابي ابن كعب واختلف به بعض القراءات فخافوا عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فيه محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخاص وامر ونهي. في في - [00:07:04](#)

فالمحكم المتقن يعني لا يرهقه نسخ ولا تخصيص مؤلفات في بيان الناس في القرآن. في الروايات قال وخاص وعام العام يخص منه الشامل يخص من الان جزء من الاجزاء وامر ونهي. اوامر ونواهي وحرام. لان هذا القرآن منهج الحياة الامة - [00:07:36](#)

بنفسه وقضاياه ومجتمع المسلم فالقرآن دستور الامة فيه خير يصل غيرها وصالح دين دنياها سواء باحكامه او باوامر ونواهي او مواعظه وقصصه كله خير وكل هدى نعمة قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. نعم - [00:08:30](#)

لا يأتيه الباطل بين يديه يقول امامه ولا من خلفه بل هم احكمهم محفوظ بحفظ الله ان له لحافظون حفظ الله له حفظ لالفاظه وحفظ لمعانيه. رغم العداوة الا ان الله حال - [00:08:57](#)

ما يريدون. نعم احسنتم. وقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله لو كان بعضهم لبعض ظهيراً. هذا اولاً اتحداهم باية. بسورة باي سور - [00:09:23](#)

ثم قال قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا ثقل جميعاً لو اجتمعوا وصاغوا القرآن لن يستطيعوا ولا يجدون سبيلاً. فانه كلام الله محفوظ بحفظ الله له - [00:09:41](#)

نعم يقال وهذا هو الكتاب العربي الذي قال فيه الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن. وقال بعضهم ان هذا الا قول البشر فقال سبحانه ساصيله سقر قال الله قال الله - [00:09:57](#)

لانه كذب على الله وجعل هذا من رب العالمين. قال وقال بعضهم هو شعر فقال الله تعالى وما الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين. العرب قالوا انها شعر - [00:10:19](#)

الشعر حر وصوت كذا؟ نعم حروف الفاظ. نعم. هذا رد عليهم شاعر الشعر الشعر متكون وكلمات نعم قال فلما نفى الله عنه انه شعر واثبته قرآناً ولم يبق شبهة لذي لب في ان القرآن هو هذا الكتاب العربي الذي هو - [00:10:38](#)

وكلمات وايات لان ما ليس كذلك لا يقول احد انه شعر يعني اذا تأملت القرآن هذا التأمل لا يمكن ان يقول هذا شعر بل كما قرئ الشعر هزه وجدة لم اجد هذا - [00:11:09](#)

ما يدل على انه يؤمن بهذا كما قال الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآية يجهلون قال وقال الله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - [00:11:28](#)

ولا يجوز ان يتحداه بالاثيان بمثل ما لا يدري ما هو ولا يعقل اتحداهم لما نزل القرآن تحداهم يجوز لمثله عن ذلك ولا يستطيعون وचारوا وهم اهل بيان واهل قدرة لو كان - [00:11:49](#)

وافصح للناس لسانا واقوم لغة وبياناً. فلو كان يعرفون عزه عن ذلك وقال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون

لَقَانَا أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ. انْظُرْ - 00:12:10

تَتَّبِعْ تَتْلَى تَتْلَى قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ كَلَامِي فَلَا أَزَالُ أَبْدِلُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَنْقِرُصُ فِيهِ نَعَمْ. قَالَ فَاثْبَتْ أَنْ الْقُرْآنَ هُوَ الْآيَاتُ الَّتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ. نَعَمْ. وَقَالَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ. نَعَمْ. وَقَالَ - 00:12:31

قَالَ تَعَالَى أَنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ. بَعْدَ أَنْ أَقْسَمَ عَلَى ذَلِكَ نَعَمْ يَا شَيْخُ قَالَ وَقَالَ تَعَالَى كَفَا يَا عَيْنُ صَادِ مِيمَ عَيْنٍ سَيْنَ قَافٍ وَافْتَتَحَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سُورَةً بِالْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ - 00:13:05

مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَلَامٌ غَيْرٌ مَخْلُوقٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاعْرَبَهُ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. وَمَنْ قَرَأَهُ وَلَحْنٌ فِيهِ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ. حَدِيثٌ صَحِيحٌ - 00:13:31

يَعْنِي بِفَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّقَنَهُ حُرُوفَهُ وَاضْحَا غَيْرَ مَلْحُونٍ فِيهِ. لِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. وَمَنْ قَرَأَهُ مَتَعْتَعًا فِيهِ مَقْلًا مِنْ أَهٍ يَعْنِي غَيْرِ نَعَمْ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يَقِيمُونَ حُرُوفَهُ أَقَامَةَ السَّهْمِ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ - 00:13:47

يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ الْخَوَارِجُ. يَعْنِي مَعْنَى أَنَّهُمْ حَظَّوْهُمُ التَّلَاوَةَ لَكِنْ لَا أَجْمَلَهُمْ لَأَنَّهُمْ يَسْتَعْجِلُونَ اسْتَعْجَلُوهُ فِي الدُّنْيَا وَقَرَأُوهُ رِيَاءً وَسَمْعَةً لَمْ يَتْلَوْهُ يَحِبُّ لِلَّهِ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَأَمَّا ارْتَدَّوْا بِهَا الرِّيَاءَ وَالسَّمْعَةَ وَلَهَا تَعَجَّلَ ثَوَابُهُ مِنْ أَجْلِ تَرَاقِيهِ كَالْخَوَارِجِ -

00:14:14

الْمُسْلِمِينَ تَلَاوَةً لَا عَمَلَ وَلَا إِيْمَانَ بِهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعْرَابُ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ حِفْظِ بَعْضِ حُرُوفِهِ. نَعَمْ. نَعَمْ. إِذَا كَانُوا وَلَوْ قَالَ أَثَرٌ مِنْ حِفْظٍ كَثِيرٍ مِنَ اللَّهِ. نَعَمْ - 00:14:45

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ كَثِيرًا وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ كَفَرَ بِحَرْفٍ مِنْهُ فَقَدْ كَفَرَ بِهِ كُلَّهُ. لَا بُدَّ أَنْ نُؤْمِنَ بِالْمَصْحَفِ مِنْ أَنْكَرِ حُرُوفِهِ مِنْهُ أَوْ كَفَرَ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ بِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ تَتَلَقَّوْنَ مِنْ رَسُولٍ - 00:15:15

بِاجْتِمَاعِهِمْ أَنْ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ شَكَّ بِشَيْءٍ مِنْهُ هُوَ ظَالِمٌ مُضِلٌّ. نَعَمْ أَحْسَنُ يَقُولُ وَاتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عَدِّ سُورِ الْقُرْآنِ وَآيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ. وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْ مِنْ - 00:15:38

مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ أَوْ آيَةٌ أَوْ كَلِمَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ أَنَّهُ كَافِرٌ. وَفِي هَذَا حُجَّةٌ قَاطِعَةٌ عَلَى أَنَّهُ حُرُوفٌ. وَهَذَا بِخِلَافِ الشَّوَاذِ وَالْقِرَاءَاتِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ ضَعِيفَةً فَإِنْ مَنَعَهَا قُلٌّ إِذَا يَكُونُ كَافِرًا وَأَمَّا يَعْلَمُ جِزَا اللَّهِ سَمَاحَةً شَيْخَنَا - 00:15:57

خَيْرُ الْجِزَاءِ عَلَى مَا أَفَادَ بِهِ وَجَعَلَهُ فِي مَوَازِينِ حَسَنَاتِهِ وَالشُّكْرُ مُوَصُولٌ لَكُمْ إِلَيْهَا الْإِخْوَةُ الْمُشَاهِدُونَ وَالْيَاقِيقَةُ قَادِمَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ - 00:16:25

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ. جَمِيعُ الْمَكْلُفِينَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا دِينَهُمْ وَأَنْ يَتَفَقَّهُوا فِي دِينِهِمْ -

00:16:37